[172] المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان) (1)، فهو سابق جميع السابقين، فكما ان ا عزوجل فضل السابقين على المتخلفين والمتأخرين، فكذلك فضل سابق السابقين على السابقين. وقد قال ا تعالى: (اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن با واليوم الاخر وجاهد في سبيل ا) (2)، فهو المجاهد في سبيل ا حقا، وفيه نزلت هذه الاية. وكان ممن استجاب لرسول ا صلى ا عليه واله عمه حمزة وجعفر ابن عمه، فقتلا شهيدين رضي ا عنهما، في قتلى كثيرة معهما من اصحاب رسول ا صلى ا عليه واله. فجعل ا تعالى حمزة سيد الشهداء من بينهم، وجعل لجعفر جناحين يطير بهما مع الملائكة كيف يشاء من بينهم، وذلك لمكانهما من رسول ا صلى

_____ 1 - التوبه: 100. (*)

_____ 2 - التوبه: 19. (*)